مبتعثة في بريطانيا: دعم القيادة الرشيدة للمرأة يشجعنا على العمل لرفع راية الوطن

أمير منطقة الجوف يفتتح مجمع كليات البنات

العنقري يدعو الكوادر التعليمية للتكاتف والإخلاص للمساهمة في بناء المجتمع

الأهالي يتطلعون لرؤية جامعتهم في مصاف الجامعات المتقدمة

■ افتتح أمير منطقة الجوف صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود، مجمع كليات البنات مساء أمس الاول الاثنين ٠١/٢٩، بحضور معالي وزير التعليم العالي د. خالد بن محمد العنقري ومعالي نائبه د. أحمد السيف، إضافة إلى مديري الدوائر الحكومية بالمنطقة وعدد من الأعيان والوجهاء والأهالي.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله معالي وزير التعليم العالي ومعالي نائبه ومدير جامعة الجوف وقياداتها الأكاديمية، حيث أزاح فور وصوله الستار إيذاناً بافتتاح المجمع، ثم تجول سموّه في المجمع قبيل انطلاق الحفل، حيث اطلع خلال جولته على مرافق عدد من المباني، كما اطلع على نماذج من القاعات الدراسية، وكذلك المعامل، إضافة إلى زيارة سموه لمبنى المكتبة، والمرافق التعليمية الأخرى.

وبعد نهاية الجولة توجه سموه والضيوف إلى مقر الحفل في بهو المجمع، حيث كانت البداية عبر آيات كريمة، أعقبها كلمة لمعالي مدير الجامعة، رحب فيها بسمو راعي الحفل ومعالي د. العنقري والضيوف، موجها خلالها شكره ومنسوبي الجامعة وأهالي المنطقة، لمقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله، على ما يوليه من اهتمام ورعاية للتعليم العالي.

كما قدم معاليه الشكر لسمو أمير المنطقة، لمتابعته واهتمامه بشؤون الجامعة بكل تفاصيلها، مؤكداً أن دعم سموه لا ولم ولن يتوقف.

وقدم د. البشري شكره وامتنانه ومنسوبي الجامعة، لمعالي وزير التعليم العالي، على الدعم الدائم والمتابعة المستمرة لمسيرة جامعة الجوف، كذلك قدم مدير الجامعة جزيل الشكر لأهالي منطقة الجوف، على دعمهم للجامعة وحرصهم على متابعة مسيرتها.

وألقت المبتعثة إلى بريطانيا أ. أسماء بنت ماجد العناد كلمة المبتعثات، رفعت في مقدمتها شكرها وطالبات الجامعة ومبتعثاتها؛ لمعالي وزير التعليم العالي على حضوره ومشاركته فرحتهن بإنجاز هذا المشروع، مؤكدة في كلمتها أنها وزميلاتها لا يسعهن بعد كل هذا الدعم والتشجيع من قيادة هذا البلد، إلا بذل المجهود والإخلاص فيه، والعمل على رفعة شأن هذا الوطن وإعلاء رايته في المحافل الدولية.

بعد ذلك، ألقى المهندس عبدالله عواد الدهام كلمة الأهالي، أكد فيها على قرب المجتمع من الجامعة، وتطلع أهالي الجوف لرؤية جامعتهم في مصاف الجامعات المتقدمة، مشيراً إلى أن مسيرتها أخذة بالسير نحو الهدف الذي تنشأ من أجله كل الجامعات، بفضل الله تعالى، وبفضل متابعة وتوجيهات سمو أمير المنطقة، ومعالي وزير التعليم العالي، ومنوها باهتمام الجامعة على إطلاع المجتمع على تفاصيل هذا الإنجاز.

ثم عُرض فيلم وثائقي، يحكي قصة المشروع، منذ انطلاق العملً في إنشائه وحتى بدء الدراسة في المجمع، كما استعرض الفيلم محتويات المجمع من كليات وعمادات مساندة ونماذج من القاعات والمعامل.

وفي ختام الحفل كرّم سمو أمير المنطقة عدداً من الجهات الحكومية التي تعاونت مع الجامعة خلال مراحل العمل وبعد انتهائه، وهي (أمانة منطقة الجوف، مديرية الشرطة، المديرية العامة للمياه، شركة الكهرباء السعودية)، فيما قدّم معالي مدير الجامعة درعاً تذكارياً لسموه بهذه المناسبة.

وجاء على قائمة التكريم؛ اللجنة الوزارية المشتركة من وزارتي التعليم العالي والمالية، التي يرأسها معالي نائب وزير التعليم العالي د. أحمد السيف، والمكلفة بالوقوف عن كثب على احتياجات كليات البنات بالجامعات السعودية، والعمل على التأكد من توجيه المشروعات وتنفيذها بالصورة المطلوبة، وفق الاحتياج الفعلي لكليات البنات، كما كرّمت الشركات المنفذة للمشروع (شركة بابل، شركة المرشد).

معالي أ.د خالد العنقري، وعقب الحفل؛ قال في تصريح إلى الإعلام الجامعي : "مندهش بما رأيته من حماسة وإنجاز، وأنتظر منكم المزيد"، مؤكداً ذلك في تصريحه أن هذا الإنجاز يذكر بضرورة العمل لأجل هذا البلد ورفعة شأنه، من خلال التكاتف في الجهود والإخلاص فيها لله سبحانه، مبدياً تطلعه وثقته في أن تكون الجامعة رافداً مهماً في عملية بناء المجتمع.

يشار إلى أن د. العنقري قام عقب وصوله لمطار الجوف بجولة في المدينة الجامعية، اطلع فيها على سير العمل في عدد من المشاريع، مشيدا بمستويات الإنجاز في العمل، كما تخلل الجولة زيارة لمبنى كلية العلوم الطبية التطبيقية، ثم المكتبة المركزية، حيث اطلع معاليه على مرافقها والتجهيزات العلمية والفنية التي تتوفر فيها.

وتعدّ جامعة الجوف إحدى ثمار هذا العهد الزاخر بالنهضة الشاملة، وقد وضع حجر الأساس لها يحفظه الله في عام ١٤٢٨.

ويأتي هذا المجمّعُ شاهداً آخر، ومعلماً من معالم رعايته للإنسان، ودعمه للعلم والتعليم.

ومنذ أن وقع معالي وزير التعليم العالي عقد هذا المشروع، انطلقت الجامعة في عمل متواصل لايهدأ، ولم تكتمل الشهور العشرة الأولى إلا وقد انتقلت سبع كليات تحت سقف مجمع الطالبات مع مطلع هذا العام الجامعي، وهاهو الآن يستوعبُ مايقارب الثماني آلاف طالبة من مختلف الكليات.

وبين أسواره عقدٌ من المباني الحاضنة لجميع كليات البنات بالجامعة، وجميعها مجهزة بالقاعات الدراسية الحديثة وبعضها يستوعب ٣٠٠ طالبة في وقت واحد، بالإضافة إلى عدد من معامل الحاسب الآلي المجهّزة بأحدث ماتوصل إليه العالم من تقنيات الحاسوب.

كما توجد في المجمع مختبرات علمية متكاملة تتيح للطالبات التعلم وتطوير قدراتهن العلمية وتخدم كليات العلوم والعلوم الطبية والصيدلة.

وتتوسط المجمع مكتبة مهيئة للبحث والقراءة والاطلاع، تضم أكثر من ٣٠ ألف عنوان في مختلف العلوم والمعارف.

وسعياً لتهيئة كل الأجواء الملائمة لطالبات الجامعة، فقد تم تصميم البهو الرئيسي للمجمع بمساحة تقارب الـ ٥٠٠٠ متر، مهيئة بمقاعد للراحة، ومطاعم، ومكتبة تقدم الخدمات القرطاسية، ويجري العمل على توفير مزيد من الخدمات اللازمة والملائمة للطالبات، وقد تم تجميل البهو بلوحات وطنية تعزز الانتماء لدى الطالبات، وتشعرهنّ بمدى الدعم اللامحدود الذي تقدمه الدولة حفظها الله لتنمية واستثمار عقول الطالبات وتطوير قدراتهن.

وفي كل مبنى من المباني المحيطة بالبهو، تتوفر المكاتب الحديثة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جميع الكليات، وكذلك المبنى الإداري المجاور للمكتبة. ومواكبة للتقنيات الحديثة للعصر، فإن خدمة البث الفضائي من داخل المملكة أو خارجها، متاحة داخل المجمع، ويمكن بث المحاضرات والمؤتمرات العلمية من وإلى المجمع لأي مكان في العالم، بالإضافة إلى الارتباط الإداري إلكترونياً بإدارة الجامعة.

كما روعي في تصميم المباني أن تكون رافداً اقتصادياً للجامعة، حيث سيكون البهو مجمعاً تجارياً والمباني المحيطة به إلى فنادق أو غيرها من الفرص الاستثمارية.

وقد كان لهذا المجمع انعكاسات وطنية واجتماعية واضحة، حيث تلقت الجامعة كثيراً من ردود الفعل التي ترفع فائق الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على دعمه الكبير لمنطقة وجامعة الجوف لترتقي وتكون في مصاف الجامعات المتقدمة محلياً وعالمياً إن شاء الله، وهاهي اليوم قد اكتملت هيكلتها الإدارية، وأخذ البحث العلمي فيها مساره الصحيح.

وبدعم كريم من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الجوف، ومعالي وزير التعليم العالي د. خالد بن محمد العنقري، ستواصل الجامعة أداء رسالتها الوطنية علمياً واجتماعياً، وستسهم في بناء أجيال منتمية لدينها ووطنها، قادرة على تحمل مسؤولية المستقبل والحفاظ على مقدرات بلادها الغالية.

حفظ الله بلادنا من كل مكروه في ظل قيادة الملك المفدى وولي عهد الأمين والنائب الثاني حفظهم الله وأدام أمنها ورخاءها.

بيئة تعليمية جاذبة

د. نايف صالح المعيقل

■ في أول اجتماع لمعالي الأستاذ الدكتور إسماعيل البشري مع عمداء الكليات بعد صدور قرار تعيينه مديراً للجامعة، اطلعنا على العديد من الصور لواقع كليات البنات بسكاكا تحديداً، وقد تحدث إلينا طويلاً عن الوضع المأساوي الذي تعيشه بناتنا في بيئة تعليمية جامعية غير ملائمة، ولم تمر أيام طويلة حتى يبلغنا معاليه بموافقة وزير التعليم العالي ووزارة المالية على إنشاء المباني العاجلة لكليات البنات بمدينة سكاكا، ولم تمر شهور عديدة إلا والحلم أمامنا أصبح حقيقة، فهؤلاء طالبات كليات البنات بسكاكا ينعمن بمبانٍ حديثة تحتوي على الكثير من التجهيزات التعليمية التي تخدم وتجعل من البيئة التعليمية بها بيئة جاذبة لما يحتويه المبنى من مختبرات علمية ومعامل للحاسب واللغة الإنجليزية ومختبرات للتمريض والعلاج الطبيعي ومكتبة حديثة تضم بين جنباتها أحدث المراجع والكتب والدوريات العلمية أضف إلى هذا تغيير البيئة الإدارية من خلال توفير مكاتب جديدة لوكيلات الكليات وأعضاء هيئة التدريس والإداريات.

لا نملك إلا أن نقدم خالص الشكر إلى خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين وسمو أمير المنطقة -حفظهم الله- كذلك الشكر موصول إلى معالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير الجامعة الذي يسير بهذه الجامعة نحو التطوير والتغيير للأفضل بإذن الله.

* وكيل الجامعة

مواصفات عالية وخدمات متكاملة

د. ماهر مفضي العنزي

■ إنفاذاً لتوجيهات الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - المستمرة في إيصال أرقى الخدمات إلى كل مواطن في هذا البلد الطاهر بما فيها التعليم العالي، ولتهيئة بيئة تعليمية راقية ومتقدمة للطلاب والطالبات قامت جامعة الجوف وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف - يحفظه الله - ومتابعة مستمرة من معالي وزير التعليم العالي وإشراف مباشر من معالي مدير الجامعة بالعمل على إنشاء مجمع الطالبات في مدينة سكاكا ليكون أول مجمع متكامل لجميع الكليات والخدمات للطالبات على مستوى الجامعات السعودية.

هذا المجمع الذي استمر العمل فيه على مدار الساعة ليخرج حسب ما هو مخطط له بمواصفات وجودة عالية وخدمات متكاملة وخلال زمن قياسي لا يتجاوز العام الدراسي بما يحتويه من إمكانات متطورة وأجهزة حديثة تخدم العملية التعليمية. ولا يخفى على أحد ما يواجهه أي مشروع ريادي من معوقات ومشاكل، وكان لهذا المشروع الحظ من ذلك الذي كان سيؤخر بزوغ نوره لولا الله ثم إصرار معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور إسماعيل البشري - يحفظه الله - على النهوض بجامعة الجوف ووضع اسمها في مصاف الجامعات المتقدمة. وختاماً نحمد الله على غزير أفضاله ونعمه ونشكر كل من قام على هذا المشروع الجبار وكل من عمل به ليخرج بهذه الصورة التي تليق ببناتنا الطالبات وبجامعتنا العزيزة.

* وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

مجمع كليات البنات من ثمار دعم القيادة الرشيدة

أ.د- إسماعيل بن محمد البشري

■ لم تترك الدولة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، سبيلاً لدعم التعليم العالي إلا وسهلت له الظروف وسخرت له الإمكانات المادية والبشرية، ومن هنا جاء حرصه يحفظه الله على تخصيص الميزانية الضخمة لنهضة الجامعات في جميع مناطق المملكة، وها هي المدن الجامعية تقف شاهداً على هذه النهضة الحديثة.

ونظراً لحاجة طالبات جامعة الجوف إلى بيئة تعليمية حديثة توازي تلك النهضة الشاملة، فقد تم تخطيط المشروع العاجل لمجمع كليات البنات بسكاكا، وتحديد ميزانيته، واعتماده بحمد الله تعالى، وبدئ العمل به فوراً وتم إنجازه خلال عشرة أشهر وتم انتقال جميع كليات البنات بسكاكا وهي: (كلية التربية، الصيدلة، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العلوم، كلية الشريعة والقانون، والسنة التحضيرية) تحت سقف واحد مهيأ بأحدث وسائل التعليم والتقنية والقاعات والمعامل والمختبرات، فأصبح بفضل الله وتوفيقه مجمعاً راقياً يضم كل ما تحتاجه الطالبة من وسائل التعليم والراحة، ففيه البوفيهات والقرطاسية ومكائن المبيعات المنتشرة في جنباته، بالإضافة لمئات المقاعد لاستراحة الطالبات.

ولعل أبرز ما يميز هذا المجمع البهو الرئيسي ذو المساحة اللافتة (٥٠٠٠ متر مربع)، والخدمات الراقية واللمسات الجاذبة، وقد لمسنا أثر هذه البيئة في ردود فعل الطالبات وأولياء الأمور وأهالي الجوف الذين عبروا عن مشاعرهم بهذا المجمع ودياً ورسمياً، وهذا يؤكد البعد الاجتماعي والوطني الذي يحققه المجمع على أهالي المنطقة جميعاً.

وقد روعي في تصميم المباني أن تكون رافداً اقتصادياً للجامعة حيث أخذ بعين الاعتبار أن يتحول البهو إلى مجمع تجاري وان تتحول المباني المحيطة به إلى فنادق وإدارات حكومية أو مجمعات سكنية فندقية للجامعة والمنطقة.

وبدعم لامحدود من القيادة الرشيدة حفظها الله، ومن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، ومعالي وزير التعليم العالي د. خالد بن محمد العنقري حفظه الله.

وقد بدأ العمل بمشروعين مماثلين في كل من محافظة القريات وطبرجل، وسنعلن قريباً جامعة الجوف بلا مبانٍ تعليمية خلال عام مستأجرة بمشيئة الله.

نحمد الله ونشكره على نعمه العظيمة، ونسأله أن يحفظ بلادنا ويديم أمنها ورخاءها ووحدة صفها، في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، والنائب الثاني حفظهم الله، والله الموفق

*مدير جامعة الجوف

النجاح لا يقود إلا إلى نجاح أكبر

د. مها الدغمي

■ تتزين رمال الجوف خلال هذه الأيام بنقوش تركت الأمطار آثارها، وبدت ملامح الأرضً الخضراء بالنهوض لترسم لوحات الطبيعة الخلابة التي عشق موسمها أهل الشمال.. ويتواكب مع هذه الفترة الزمنية التاريخية لجامعة الجوف؛ تشريف صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز، أمير منطقة الجوف، ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري؛ لافتتاح كوكبة من العطاء السخي في عهد قيادة معالي مدير جامعة الجوف؛ الاستاذ الدكتور إسماعيل البشري، مجمع كليات جامعة الجوف؛ هذا التغيير والنقلة التي ستتحدث بجدية وموضوعية لزوار هذا المبنى؛ ستترك في أذهان الزوار بصمة حقيقية عن قافلة التحدي والتي تجاوزت حدود الزمن و تجانست مع متطلبات العصر الحديث، والذي لا يقر في أجندته حيزا للصعب ولا للمستحيل.

قبل سنوات كان وزير التعليم العالي بزيارة للمدينة الجامعية قبل اكتمال الكثير من المراحل؛ وقد خرج من هذه الزيارة بتصورات غير مرضية لتأخر تنفيذ مشروع المدينة الجامعية؛ فهل يا ترى سيكون لهذا الإنجاز بصمة تثلج صدور الزوار.

كليات البنات؛ تحت سقف هذا المجمع؛ وبهوية أكاديمية حديثة، من مكتبة ومعامل طبية، وأخرى تقنية، وبيئة تربوية فاعلة، تبعث في نفوس روادها من طالبات ومنسوبات، اتجاهات إيجابية طيبة، نحو الدراسة والعمل.

واليوم.. هل سيدرك الجميع أن المستحيل والصعب لا يكمن بنقص الإمكانيات المادية ولا هو بالقدرات البشرية، ولا هو بالكثرة والقلة ولا بالقوة والضعف.. و إنما يكمن بالفن العقلي وهيمنة الجرأة بالفكرة فالتدبير.

وهل سندرك أن النجاح لا يقود إلا إلى نجاح أكبر.. و أن الفشل والتقاعس لا يركن إلا إلى زوايا ضيقة.

وهل سيدرك مجتمعنا أن الجامعة هي حلتنا.. والتباهي بما وصلت إليه ليس محاباة.. وإنما ثقة بما تحقق من إنجاز في فترة قصيرة جدا.. وأن ألبستنا هذه الثقة قلادة الغرور.. فما أروعه من غرور.

وكيلة السنة التحضيرية

هنيئاً لطالباتنا هذا الصرح العظيم

د. حصة غازي البجيدي

■ باسمي وباسم زميلاتي وبناتي الطالبات أتقدم بخالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على هذه النقلة التي لم تكن لتتحقق إلا بفضل الله ثم بفضل الدعم والمتابعة والحرص على تسهيل كل ما تطلبه هذه النقلة، فائق الشكر والتقدير لسمو أمير منطقة الجوف، ولمعالي وزير التعليم العالي، جزيل الشكر والامتنان لمعالي مدير جامعة الجوف أ.د.إسماعيل البشري لإنجاز هذا الصرح الوطني التعليمي الراقي، جعل الله ذلك في ميزان حسنات أعماله، بارك الله في جهوده المخلصة، إضافة إلى جهوده في توفير البيئة التعليمية الراقية المميزة لبناتنا الطالبات، هو تجمعنا نحن منسوبات كليات سكاكا في مكان واحد مما سهل علينا العمل بما فيه مصلحة لطالباتنا، كذلك سهل لأولياء الأمور ارتيادهم في توصيل بناتهم أو أخواتهم إلى كليات متعددة في فترة زمنية واحدة، سهل الله له كل طريق إلى الخير، الكلمات تقف عاجزة عن التعبير، ولكن يبقى الدعاء له مفتوحاً بإذن الله، كل ما فعله معالي مدير الجامعة لخدمة هذا المجتمع في هذا الوطن الغالي إن دل فإنما يدل على قائد حكيم مخلص،عادل، يراعي الله في الأمانة التي أؤتمن عليها، فما فعله معالي المدير في وقت قصير في هذه الجامعة ليس بالشيء السهل قياساً بالفترة الزمنية التي تولى فيها معاليه إدارة جامعة الجوف. جزيل الشكر موصول لجميع القائمين على المشروع من وكلاء وعمداء ومدراء وموظفين وفنيين، شكر وتقدير لإدارة الإعلام والعلاقات العامة على الترتيبات التجميلية لاستقبال بناتنا الطالبات في المجمع والتي تدل على الانتماء وحب الوطن، جعل الله ذلك في ميزان حسنات أعمالهم. هنيئاً لنا ولطالباتنا ولمنسوبات كليات سكاكا بهذا الصرح العظيم، مبارك لطالباتنا عامهم الجديد المختلف، هنيئاً لهن بهذه البيئة التعليمية المميزة، والتي يجب علينا وعلى جميع الطالبات وجميع منسوبات كليات البنات بسكاكا المحافظة عليها، وعلى هذا المجمع علينا جميعاً الالتزام، وبذل المزيد من الجهود، والعمل بكل دقة، وإتقان، وإخلاص، لنساهم معاً في رقي ورفعة جامعتنا لتكون ضمن الجامعات الرائدة بإذن الله تعالى، وفق الله الجميع لمرضاته وحفظ الله هذا الوطن الغالي من كل مكروه.

وكيلة كلية العلوم